

كلمة وفد المملكة في الدورة الـ ٦٤ للجنة المخدرات ٢٠٢١

السيدة/ دومينيكا كرويس رئيسة لجنة المخدرات في دورتها الرابعة والستين.

السيدة/ غادة والي المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

السادة رؤساء الهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ورؤساء الوفود المشاركة.
تحية طيبة.

يسرني أن أهنئ السيدة/ دومينيكا كرويس على إختيارها رئيسة للجنة المخدرات في دورتها الرابعة والستين متمنياً لها ولل فريق العامل معها كل التوفيق.

السادة الحضور.

تقام الدورة الرابعة والستين للجنة المخدرات في ظل ظروف إستثنائية يمر بها العالم نتيجة لتفشي جائحة كورونا وما تسببت به من تبعات صحية وإقتصادية واجتماعية على كافة المستويات، ولا يخفى عليكم تأثير هذه الجائحة على الإتجار غير المشروع بالمخدرات وإنتشارها وتعاطيها، وما ينتج عن ذلك من ظواهر صحية واجتماعية، وبهذا الخصوص يؤكد وفد المملكة العربية السعودية على إلتزام المملكة بكل المعاهدات والإتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة المخدرات بما في ذلك إتفاقيات المخدرات الثلاث والتي تعتبر حجر الزاوية للتصدي لمخاطر المخدرات والإطار المتكامل الذي ينظم وينسق الجهود الدولية لمواجهة مشكلة المخدرات إنطلاقاً من مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة.

السيدة رئيسة اللجنة والسادة الحضور.

المملكة العربية السعودية لم تدخر جهداً في التصدي لمشكلة المخدرات وتقليل الأضرار الناتجة عنها والتكيف مع المستجدات الصحية بسبب إنتشار جائحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

ورغم تلك الجهود التي تقوم بها المملكة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتعاونها دولياً إلا أن شبكات تصنيع وتهريب مادة الإمفيتامين المحظور زادت من

أنشطتها من خلال إيجاد طرق تهريب جديدة عبر أوروبا وشرق آسيا كمناطق ترانزيت أو إعادة شحن البضائع القانونية المهرب داخلها مواد مخدرة.

في ذات الصدد تسعى أجهزة إنفاذ القانون في المملكة إلى التعاون مع الشركاء الدوليين لتتبع تلك الشحنات في دول العبور والتعامل مع تلك الشحنات وفقاً للاتفاقيات الدولية و أحد الأمثلة لهذا التعاون الناجح .

عملية مشتركة تم تنفيذها في ماليزيا بالتعاون بين جهازي إنفاذ القانون في البلدين حيث إحبطت الجمارك الماليزية تهريب أكثر من (٩٤) مليون حبة إمفيتامين محظور وهذا ما يدعونا إلى أهمية تعزيز التعاون الدولي المشترك بين أجهزة إنفاذ القانون وتبادل المعلومات وملاحقة شبكات التهريب.

كما ننوه إلى ما تم رصده من زيادة في عمليات تهريب الميثامفيتامين وشبكات التهريب هي ذاتها الشبكات التي تقوم بعمليات تهريب الهيروين.

وفيما يتعلق بخفض الطلب فإن للمملكة جهوداً في معالجة المصابين بالإدمان ونشر البرامج التوعوية بين الفئات المستهدفة من خلال عدد من البرامج الخاصة و إضافة الى إقامة محاضرات توعوية ومعارض وقائية وورش عمل و بمشاركة فعالة من القطاع الخاص.

وختاماً فإن وفد المملكة يؤكد أن تخفيف القيود الرقابية على المخدرات لن يحقق الهدف الذي نصبو إليه جميعاً بالوصول إلى مجتمعات خالية من المخدرات وأكثر أمناً، لكننا في الوقت ذاته نثمن الجهود الرامية لضمان الحصول على الأدوية المحتوية على مواد مخدرة للأغراض الطبية والعلمية وبالأخص علاج المصابين بأمراض تستلزم حصولهم على هذه الأدوية.

شكراً لكم